

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[561] السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا (1) ثم قال: وعزة ربي إن جميع امتي لموقفون يوم القيامة ومسؤولون عن ولايته، وذلك قول الله عز وجل: وقفوهم إنهم مسؤولون (2). بيان: لعل مراده في تأويل بطن الآية أنهم لشدة خلطتهم ظاهرا، واطلاعهم على ما أبداه في أمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة السمع والبصر والفؤاد، فتكون الحجة عليهم أتم، ولذا خصوا بالذكر في (تلك الآية مع عموم السؤال لجميع المكلفين. (3) تفسير: (كهيعص) (539) - 12 - عن الامام الحسين بن علي عليهما السلام أنه سأله رجل عن معنى كهيعص (4) فقال له: (لو فسرتها لك لمشيت على الماء). (5) تفسير قوله تعالى: (وامرأه لك بالصلوة) (540) - 13 - على بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى: (وامرأه لك بالصلوة، واصطبر عليها) (6) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل يوم عند صلاة الفجر حتى يأتي باب على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فيقول: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته). فيقولون: (وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته).

(1) - (الاسراء 36. (2) - الصافات 24. (3) - عيون أخبار الرضا 1: 280 حديث 68، بحار الأنوار 36: 77 حديث 4، نور الثقلين 3: 164 حديث 208، تفسير البرهان 2: 420 حديث 5، كنز الدقائق 5: 520. (4) - مريم 6: 1. (5) - ينابيع المودة 484، احقاق الحق 11: 432. (6) - طه 132.